

## فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله

يقدم

من مسجد الجمعية الشرعية

محتاج أصلي (3)

(باللهجة المصرية)



لفضيلة الشيخ: حازم شومان

رابط المادة: <http://way2allah.com/khotab-item-106664.htm>

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله وكفى وصلاةً وسلاماً على عباده الذين اصطفى، اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وببيدك الخير كله وإليك يُرجع الأمر كله، لبيك يا ربنا وسعديك والخير كل الخير في يديك، والشر ليس إليك، أنا بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك، اللهم صلِّ على الحبيب محمد وعلى زوجاته أمهات المؤمنين، وعلى ذريته وآل بيته إنك حميد مجيد.

أما بعد:

فإني أحبكم في الله - ما شاء الله لا قوة إلا بالله لازم كل مرة تفتحوا نفسي كده، كل ما أقول لكم إني أحبكم في الله تحسسوني إن الدنيا جميلة، ما ترد ياد جزاك الله خيراً يا سيدي، مانتحرمش منكم-.

## للأسف كل الناس زاهدون فيك يارب

الحمد لله وكفى، الحمد لله بعد حمد الله والصلاة والسلام على رسول الله، إخواني في الله: يعني سبحان الله أحد السلف ذات يوم كان يذكر الله سبحانه وتعالى، جالس يذكر الله فجاءه واحد يسأله سؤال فقال له: إني أذكر الله، جه الثاني يسأله سؤال عايز يكمل ذكر، فجاء الثالث يسأله ويقعد معاه فقام وهو يضرب كفاً بكف ويقول: كل الناس زاهدون فيك يا رب، كل الناس زاهدون فيك يا رب، الكلمة دي كلمة عميقة أوي يا جماعة، الناس زاهدة في ربنا أوي يا إخواني.

## اغتنم الوقت ما بين الأذان والإقامة

يعني سبحان الله حصل موقف الأسبوع ده هزني جداً والله يا إخواني، أنا بقالي فترة مشغول، طيب يعني أورد العبادة ممكن تبقى في أوقات إيه؟ طيب لو الواحد اتشغل في الدعوة إيه الوقت اللي الواحد يحافظ على ورد العبادة فيه؟ طيب إيه الوقت اللي ماينفعش حد يعكر عليك صفو عبادتك فيه؟ مثلاً أفكار، والواحد قاعد يفكر فقاعد في المسجد من يومين كده فبص ساعة يعني أذان من أذانات الصلاة، فبص لاقيت واحد معلق ورقة المواقيت بين الأذان والإقامة، أول مرة في حياتي آخذ بالي من حاجة بورتني يا إخواني..

لاقيته كاتب ما بين أذان الفجر وإقامته 30 دقيقة، بين أذان الظهر وإقامته 20 دقيقة، ما بين أذان العصر وإقامته 20

دقيقة، ما بين أذان العشاء وإقامتها 20 دقيقة، ما بين أذان المغرب.. فقعدت أحسبهم كده قلت يا نهار أبيض ده من ساعة ونص لساعتين يا إخواننا المواقيت ما بين الأذان والإقامة ما بين ساعة ونص لساعتين!

قلت يا نهار أبيض، إنت قاعد تدور على أورد عباداة ولو بس استثمرنا الوقت اللي ما بين الآذان والإقامة هتحيي ساعتين من عمرك بيضيعوا في إيه؟ يا رب أخلص المكاملة دي وأجيلك يا رب، ربنا بينادي عليك في الأذان يا رب يعني بس أرد على الرسالة دي وأجيلك يا رب، يا رب بس أخلص الحوار ده وأجيلك يا رب، يا رب أخلص الصفحة دي في المذكرة وأجيلك يا رب، يا رب هخطف المصلحة دي وأجيلك يا رب، النتيجة إن الساعتين دول بيضيعوا.

بدأت أحسب كده ساعتين في اليوم يعني ستين ساعة في الشهر، يعني في السنة 60 × 12 يعني 720 ساعة، في السنة يعني 7200 ساعة، يعني 300 يوم يا جماعة، يعني كل عشر سنين سنة من عمرك بتضيع في ثلاث دقائق وجاي يارب، كل عشر سنين، يعني لو طبقت العباداة اللي احنا -ياذن الله وحده- هنقاتل النهاردة عشان نرسخ معنى العباداة دي جوّه قلوبنا كلنا النهارده هنتكلم عن عباداة غفل عنها عامة المسلمين يا إخواني العباداة دي ربنا سبحانه وتعالى أحيها في حياتنا، لا تتخيل تأثيرها في حياتك هيبقى شكله إيه، العباداة دي اسمها:

### التلبية الفورية عند سماع نداء الله

#### لو صليت صح حياتك هتتغير

واحنا بنتكلم في محتاج أصلي، واحنا بنتكلم وبنكمل في الخشوع في الصلاة واحنا بنتكلم في المعاني اللي ممكن تقلب حياتنا لو صلينا صح، لو صليت صح حياتك هتتغير، لو صليت صح دعائك هيستجاب، لو صليت صح هتؤمن في الدنيا والآخرة، لو صليت صح عطاء ربنا هينهمر عليك، لو صليت صح نفسيتك هتبقى سعيدة، الصلاة الصبح هي الفرق إنك تعيش إنسان مكتئب ومتوتر وإنك تعيش إنسان فرحان بربنا، الصلاة الصبح هي الفرق عند الموت إنك تموت وانت شاكك في دينك -والعياذ بالله- في فتنة الممات أو إنك تموت وانت بتقول من قلبك: لا إله إلا الله محمد رسول الله.

الصلاة الصبح هي الفارق ما بين الفردوس الأعلى وما بين العذاب -والعياذ بالله-، الصلاة الصبح هي الفارق ما بين إنك تعيش الحياة في كنف الله ما بين عطاءات وكرامات الله أو إنك إنت تُؤكّل إلى نفسك، الصلاة الصبح دي كل حاجة في حياتك بتتغير لو جت في حياتك.

#### عبادة التلبية الفورية.. الله أكبر من كل شيء

قلت سبحانك يا رب عبادة التلبية الفورية دي فور سماع النداء فور سماع الأذان يعني أول ما تسمع كلمة الله أكبر القلم اللي في إيدك يترمي، اللي إنت بتتكلم معاه سلام عليكم خلصت، الله أكبر من كل شيء، ثم تهرع إلى الوضوء ثم تنطلق إلى المسجد.

**ماذا لو أحيت عبادَةَ التلبية الفورية في حياتك؟**

لو احنا عملنا العبادة دي يا جماعة هنفوز بيايه؟ لو ربنا أحيا في حياتنا عبادة التلبية الفورية فور سماع النداء؟

**-توفير أربع سنوات من عمرك للذكر والدعاء والقرآن والصلاة**

أول حاجة: سنة كل عشر سنين من عمرك ربنا هيجيها، يعني أربع سنين في أربعين سنة لو عشت لحد ما بقى عندك ستين سنة أربع سنين في أربعين سنة، يعني إيه يا إخواني في الله؟ أربع سنين لو إنت أخذتهم قراية قرآن تختتم فيهم كام ختمة؟ أربع سنين لو إنت أخذتهم دعاء رافع إيدك ما بين آذان والإقامة حيث الدعاء ما بين الآذان والإقامة لا يرد لإنك لبيت ندائي فلبى نداءك تاخذ فيهم كام دعوة مستجابة؟ أربع سنين لو إنت ذكرت الله فيهم، أربع سنين لو إنت صليت فيهم السنن القبلية يبقى إنت خدت عبادة يوميًا ساعتين صلاة اتضافوا في ميزانك أو ساعة ونص صلاة.

عاوز أقول إيه يا إخواني؟ عاوز أقول إن احنا مضيعين كتير أوي بسبب التقصير في عبادة التلبية الفورية فور سماع الأذان. من ساعة ما فكرت بالطريقة دي وأنا كل ما أسمع الأذان وأنا أقول يا نهار أبيض هو أنا لو أنا أول ما سمعت الأذان جريت على الجامع أنا هوفر ساعة ونص كل يوم لساعتين في حياتي مشفين يا إخواني مشفين، ساعة ونص عبادة وذكُر وصلاة ودعاء يبقى إنسان محبول اللي يضيع الصفقة دي.

**-تنال حب الله**

التلبية الفورية عند سماع الأذان لو إنت عملتها هتنال حب الله، التلبية الفورية بتجيب حب الله ليه؟ لأن ربنا يقول: "وما تقرب إليَّ عبدي بشيءٍ إيه؟ ها بشيءٍ إيه؟ أحب إليَّ مما افترضت عليه" صحيح البخاري، يبقى طريق حب الله.

**-تعبد الله صح**

التلبية الفورية سبب إنك تعبده صح في علاقتك برنا، إنتوا عارفين الملتزمين بيتوهوا إنتوا عارفين الملتزمات بيتوهوا بعد الالتزام ليه؟ إنتوا عارفين الملتزمين بيتعشروا في خط السير ليه؟ إنتوا عارفين مفيش حد بيوصل بسرعة في حين إن أصحاب النبي -عليه الصلاة والسلام- خالد بن الوليد بعد أربع شهور من إسلامه كان قائد جيش، عمرو بن العاص بعد أربع شهور من إسلامه كان قائد جيش، إنت بعد أربع شهور من التزامك تقدر تعمل إيه؟ تقدر تنصر الدين بيايه؟ إنتوا عارفين هما كانوا بينطلقوا ليه؟ لأنهم كانوا بيدخلوا صح يا جماعة، بيدخلوا صح، الإنسان اللي بيمشي صح هو اللي بيوصل بسرعة، البداية السليمة هي التلبية الفورية أول ما تسمع كلمة الله أكبر.

**-يعلو مقامك عند الله**

إنت عارف ده لو حصل إنت هتبقى عند ربنا إيه؟ إنت عارفة أول ما تسمعي كلمة الله أكبر تقولي لبيك اللهم لبيك، خلاص يارب الدنيا ملهاش مكان في حياتي أول ما إنت ناديت لي.

النبي -عليه الصلاة والسلام- عبادة التلبية الفورية في حياة النبي السيدة عائشة كانت بتقول: "كان في مهنة أهله

**فإذا حضرت الصلاة** خلاص سمع النداء **قام إلى الصلاة** صحيح البخاري، النبي -عليه الصلاة والسلام- زهل عن الدنيا، النبي شكل وشه اتغير ليه؟ **مولاه ناداه**، إنت عارف إنت لو طبقت العبادة دي هيبقى مقامك عند ربنا إيه؟ إنت عارف لو عَظَّمْت نداء ربنا فوق كل حاجة إنت موجود فيها.

### -التلبية الفورية تربية لك ولقلبك

عشان كده التلبية الفورية دي تربية، ليه تربية؟ لأنك إنت يومياً خمس مرات كل أذان بيبقى عندك ظروف؛ الأذان ده أذن وإنت بتتكلم في التليفون، والأذان ده أذن وإنت قاعد على المكتب تذاكر، والأذان ده أذن وإنت قاعد مع واحد صاحبك، والأذان ده أذن وإنت في مصلحة معينة، فأول ما بتقطع حياتك لكل العوارض، أول ما ربنا بيناديك يبقى معناها لما ربنا هيناديك في يوم من الأيام للجهاد في سبيل الله هتقول لبيك وسعديك وتقطع كل حاجة في حياتك. نَعْم التربية التلبية الفورية.

### -التلبية الفورية رسالة حب منك لربنا

التلبية الفورية دي رسالة حب منك لربنا بتقولي لربنا في كل صلاة إنت أغلى عندي من الدنيا و اللي فيها يارب، إنت أغلى عندي من أي حاجة في إيدي يارب، إنما اللي سياسته في التعامل مع ربنا خمس دقائق وجايلك يارب، أخلص اللي في إيدي وجايلك يارب ده بيخسر أد إيه؟

### -التلبية الفورية فَوْز بالحج خمس مرات في اليوم

التلبية الفورية سبب إنك تفوزي بخمس حجّات كل يوم، ياللي منتاش عارف تحج، ياللي مانتيش عارفه تجيبي تأشيرة حج، ياللي ماعكش فلوس تحج بيها، النبي -عليه الصلاة والسلام- يقول لك: "من خرج من بيته متطهراً إلى صلاة مكتوبة، فأجره كأجر الحاج المحرم" حسنه الألباني، يعني أجر حجة، ياترى يا جماعة ده أجر لمين؟ الحج بتقول لبيك وتروح تُحرم فربنا يديك ثواب الحجة، هنا أول ما تسمع النداء، تقول لبيك تسبب الدنيا وتتوضى بدل الإحرام وتنطلق للمسجد.

إنما تخيلوا يا جماعة يعني ممكن واحد جاي في الركعة الرابعة ياخذ ثواب الحجة؟ الله أعلم، ولكن ممكن واحد جاي في الثانية ياخذ ثواب الحجة ولا اللي حقق معنى الحج في الصلاة وقال لبيك اللهم لبيك؟ اللي لَبَّى فورياً.

### -التلبية الفورية براءة من النار وبراءة من النفاق

غير إن في حاجة تانية خطيرة جداً في عبادة التلبية الفورية براءتان "مَنْ صَلَّى لِلَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي جَمَاعَةٍ، يُدْرِكُ التَّكْبِيرَةَ الْأُولَى؛ كُتِبَتْ لَهُ بَرَاءَتَانِ: بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ، وَبَرَاءَةٌ مِنَ النِّفَاقِ" صححه الألباني لغيره، يعني إنت متهم والاثامات دي النفاق بيودي في الدرك الأسفل من النار والعياذ بالله غير عذاب النار نفسه العذاب العام، تكبيرة الإحرام التلبية الفورية ربنا بيأمنك منها من جهنم ربنا بيأمنك منها بسبب التلبية الفورية، أد إيه احنا مضيعين ثواب كبير أوي.

**- التلبية الفورية سبب لإجابة الدعاء**

التلبية الفورية سبب لإجابة الدعاء، هو ليه الدعاء بين الأذان والإقامة لا يُرد؟ لأنّ دول الناس اللي أول ماسمعوا ربنا بينادي قالوا لبيك يا الله، فكذلك لما رفعوا أيديهم ودعوا ربنا ربنا قال لهم لبيكم يا عبادي، ما دام إنت قلت لبيك ري يقولك لبيك عبدي.

عشان كده والله يا إخواني بركات الدعاء بين الأذان والإقامة هائلة، يعني ممكن تدعي بين الآذان والإقامة بشفاء مرض فيشفيك الله في نفس اليوم، بركات الدعاء بين الأذان والإقامة بركات عظيمة ولكن لمن وُفق لهذه العبادة العظيمة، عبادة التلبية الفورية فور سماع نداء الله.

**- التلبية الفورية سبب للخشوع في الصلاة**

ولكن الدرس بتاع النهارده يا إخواني هنتكلم عن حاجة خطيرة جدًّا، ثمرة خطيرة جدًّا لعبادة التلبية الفورية إنك أول ما تسمع الأذان بيقول الله أكبر تقطع حياتك، خد بالك، خدي بالك لو إنت عملي كده في بيتك ولو إنت عملت كده في المسجد هنتال الخشوع في الصلاة؛ لأنك إنت تجهزت للصلاة تجهز حقيقي، دخلت على الصلاة دخول سليم، قفلت كُيس المروحة بتاع الدنيا جَوًّا قلبك من بدري فلما جه معاد الإقامة كنت إنت متهياً قلبياً، ولو صليت صح كل حاجة في حياتك هتبقى صح، "فإن صلحت صلح له سائر عمله" صححه الألباني، لو صلاتك بقت سليمة كل عمل في حياتك تاني هيبقى سليم.

**وليمة كل صلاة**

ولكن من أعظم الخسائر اللي احنا بنخسرها بسبب عدم التلبية الفورية، تحيلوا الدرس بتاع النهارده يا إخواني في الله اسمه وليمة كل صلاة، الدرس بتاع النهارده يعني الواحد مكنش عارف قيمته لغاية ما مرة من المرات الواحد بدأ كده يتوكل على الله وبدأت أجمع لو الواحد لبيّ نداء ربنا فور سماع الأذان وانطلق إلى المسجد هيفوز بإيه؟ وكانت المفاجأة المذهلة لما الواحد حط الورقة قدام عينه وبص في كمية الثوابات اللي إنت هتفوز بيها لو إنت أول ما سمعت نداء الله قطعت حياتك وانطلقت إلى المسجد هتفوز بثواب شكله إيه؟

ده الدرس بتاع النهارده يا جماعة، ده ثمرة من ثمار التلبية الفورية فور سماع نداء الله سبحانه وتعالى، الدرس بتاع النهارده هو لو إنت عملي كده بس عمليته في بيتك بقى، ولو إنت عملت كده بس عملته في المسجد يا تري إيه الثواب اللي إنت هتاخده؟

ركزوا معايا بقى مفيش حد يفكر في موبايل، مفيش واحد تفكر في أي حاجة، مفيش واحدة تتكلم مع اللي جنبها يا أخواتنا، مفيش حد يفكر في أي حاجة، ركز معايا لأنّ النهارده أنا جايلك بـ 14 صفقة الله المستعان، الله أعلم هنقدر نخلص منهم إيه، ولكن مش هنقدر نتكلم في الموضوع ده تاني والله أعلم يعني المرة الجاية في موضوع تاني مهم جدًّا بإذن الله تبع محتاج أصلي، تبع الخشوع في الصلاة، النهارده لو مخلصناش الموضوع ده هنبقى خسارنا خسارة كبيرة جدًّا يا جماعة وليمة كل صلاة.

**هذا حال من يريد الفوز بصفقات عبادة التلبية الفورية**

تعالوا معايا كده نتخيل مع بعض واحد أول ما سمع الأذان سمع إن خلاص الأذان لسه عليه دقيقة قام اتوضى وأسبغ الوضوء، بعد كده وهو رايح المسجد بدأ يردد الأذان خرج من بيته وانطلق، هي بقى قامت أسبغت الوضوء راحت على سجادة صلاحها صلت السنة قعدت تستنى خمس دقائق ولا حاجة في الذكر والدعاء والقرآن، بعد كده قامت تصلي..

هو انطلق للمسجد دخل المسجد ما بين الأذان والإقامة كان موجود في المسجد صَلَّى السنة القبلية، دعا ما بين الأذان والإقامة، ردد الأذان وقال الدعاء اللي بعد الأذان، وقف في الصف الأول، أدرك تكبيرة الإحرام، صَلَّى بحق الصلاة في الخشوع والركوع، قال أذكار بعد الصلاة، صَلَّى السنة البعيدة، رجع بيته.

هذا الإنسان خدوا بالكم اللي مش أول ما هيسمع الأذان هيقطع حياته، الكلام ده ملوش دعوة بيه، اللي بيتأخر دقيقتين بعد الأذان بيروح في الركعة الثانية والثالثة ده هما دول بقى بتوع الركعة الثانية والثالثة خلاص كل الليلة دي راحت عليه خلاص ده لحق الموضوع في الآخر، إنما اللي عايز يفوز بالثواب ده لا بد من عبادة التلبية الفورية، اللي عايز يؤدي الثواب ده لا بد من عبادة التلبية الفورية.

**الصفقة الأولى: الوضوء**

طيب ركزوا معايا بقى، أول ما سمعنا الأذان أو الأذان لسه عليه دقيقة قمنا اتوضينا، الثواب إيه؟ حد يقدر يقوِّي ثواب الوضوء إيه؟ ها ثواب الوضوء؟ ها يلا يا رجالة شغل دماغك معايا، كل واحد منكم وكل واحدة منكم يفكر معايا، ثواب الوضوء إيه؟ هتعرف ثواب الوضوء على حوض النبي -عليه الصلاة والسلام-، هتعرفي ثواب الوضوء على باب الجنة، هتعرف ثواب الوضوء على الميزان في كفة الحسنات، وكفة السيئات.

**ثواب الوضوء في الدنيا:****من أسباب فك السحر**

هتعرف ثواب الوضوء في الدنيا: النبي -عليه الصلاة والسلام- بيقول لك في قيام الليل: "فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة..". الشيطان عاقد 3 عقد، عامل لك سحر عشان ما تقومش تصلي قيام الليل، فأول ماتقوم تذكر الله انحلت عقدة.. فإذا قام فتوضأ..". إيه ها؟ "انحلت عقدة" صححه الألباني، يعني إذن الوضوء من أسباب فك السحر، ياللي خايفة إنك تكوني مسحورة، ياللي عندك قلق أحسن يكون حد ساحر لك ولا حد حاسدك الوضوء من أسباب فك السحر.

**تطهير ومغفرة للذنوب**

طيب وإيه كمان؟ النبي -عليه الصلاة والسلام- قال لك إنك إنت لما بتتمضمض الذنوب بتخرج من بؤك، وما

أدراك ما ذنوب لسانك، تستنثر الذنوب، تخرج من أنفك الذنوب، بتغسل ايديك الذنوب تخرج من تحت أظفارك، تغسلي رجليكي الذنوب تخرج من تحت أظفارك، شوف إنت مشيت كام مرة حرام، شوفي إنت كام مرة اغتبتني واحدة، شوف إنت بصيت كام مرة بعينك كم نظرة حرام، شوفي إنت سمعتي بودنك كم حاجة حرام، **الوضوء استشعري إنك إنت قاعدة تنصّفي، تتطهري، بقيت طاهر على آخر الوضوء.**

اللي بيقع منك ده مش ميه اللي بيقع منك ده ذنوب، عشان كده لو إنت مش عايز تنصّف خلي الذنوب تقع على أد ما تقدر.

يبقى الوضوء سبب من أسباب مغفرة الذنوب، يبقى إذن على الميزان مش هتلاقي ذنوبك طالما الوضوء بيخلصها لك أول بأول.

### ثواب الوضوء في الآخرة:

#### تتفتح لك أبواب الجنة

طب على باب الجنة "من توضع فأحسن الوضوء، ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين، فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء" صححه الألباني، الله أكبر! تيجي يوم القيامة تلاقي أبواب الجنة التمانية مفتوحة قدامك ليه يارب؟ بسبب الوضوء والدّكر اللي بعد الوضوء، هتعرف قيمة الوضوء على باب الجنة.

### كلمة السر على حوض النبي صلى الله عليه وسلم

هتعرفي قيمة الوضوء على حوض النبي -عليه الصلاة والسلام- حد عارف يا إخواني العلامة اللي النبي -عليه الصلاة والسلام- بيعرفنا بيها يوم القيامة؟ بيعرفنا بيايه يوم القيامة؟ يعرف منين إن إنت مسلم؟ إن إنت من أتباعه؟ ها؟ يعرفنا بيايه علامة الوضوء غرّ محجلين، يعني دي كلمة السر بينك وبين النبي يوم القيامة، دي كلمة السر اللي إنت بتدخلي على حوض النبي بسببها يوم القيامة "غَرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ" صحيح البخاري ومسلم، يبقى حوض النبي مرتبط بعبادة الوضوء.

يبقى وإنت بتتوضي افتكر كل ما تيجي تتوضي، افتكري وإنت بتتوضي بالذات في أيام الساقعة دي إن دي كلمة السر على حوض النبي -عليه الصلاة والسلام- يعني إيه يا إخواني؟ الحوض ده مكان الأمن الوحيد يوم الفزع الأكبر والدنيا كلها مقلوبة، مكان الري الوحيد يوم العطش الأكبر ومفيش في أرض المحشر كلها كُباية ميه، مكان الأمن الوحيد يوم الفزع الأكبر والري الوحيد يوم العطش الأكبر، يا إخواننا ده مكان الظل الوحيد يوم الحر الأكبر، إذا شربت من يدي النبي -عليه الصلاة والسلام- لا تحزن بعدها أبدًا، لا يُسود وجهك بعدها أبدًا.

يعني أنا عايزك تتخيل أبو مسلم الخولاني -رحمه الله- كان بيكربج رجليه في قيام الليل؛ عشان يزحف بيها على حوض النبي -عليه الصلاة والسلام- فُدامك فرصة للنجاة على حوض النبي -عليه الصلاة والسلام- وهي الوضوء.

**صلاة ركعتين بعد الوضوء فَوْزٌ بالفردوس الأعلى**

طب لو إنت اتوضيت وقمت مصلي ركعتين بقي، راجل جدع ثوابك إيه؟ حد يقوي؟ ها اتوضيت و صليت ركعتين ها؟ **الفردوس الأعلى**؛ سيدنا محمد -عليه الصلاة والسلام- قال لبلال: **"سمعتُ دُفَّ نعلَيْكَ بينَ يديَّ في الجنةِ.."** سمعت صوت رجلك، الحديث ده بيأثر فيا أوي، النبي -عليه الصلاة والسلام- عارف صوت رجلين بلال، عارف صوت الشبشب بتاع بلال وهو جاي يأذن لصلاة الفجر، النبي -عليه الصلاة والسلام- مرتبط قلبياً بأصحابه لهذه الدرجة..

يقول له أنا سمعت صوت رجلك في الجنة، إنت بتعمل إيه؟ قال له: **"أني لم أتطهَّرَ طهوراً في ساعةٍ ليلٍ أو نهارٍ، إلا صليتُ بذلكَ الطهورِ ما كُتِبَ لي أن أصلي"** صحيح البخاري، يبقى ده لو اتوضيت وبعد كده إيه؟ صليت.

طب لو اتوضيت وبعد كده قلت الدعاء اللي قلناه: **"أشهد أن لا إله إلا الله ها وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللهم اجعلني من التوابين، واجعلني إيه؟ يلا يا رجالة واجعلني إيه دكتور أحمد؟ من المتطهرين إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية" حسنه الألباني.**

طيب لو إنت بقي اتوضيت في الثلج اللي احنا فيه ده تاخذ ثواب إيه؟ **"ألا أدلكم على ما يحو الله به الخطايا، نحو تتمسح بأستيكة من الصحيفة بتاعتك ويرفع به الدرجات"** صحيح مسلم، يا إخواننا احنا لو قعدنا نتكلم عن الوضوء إن شاء الله عايزين درس كامل، ده دي أول صفقة.

**الصفقة الثانية: ترديد الأذان صح****- خمس عطاءات ربانية لمن يردد الأذان:**

طب وبعد كده بدأت تردد في الأذان بقي، خمس عطاءات ربانية ليك لو رددتي الآذان صح، يعني إيه أردد الأذان صح؟

**1- الجنة**

أول حاجة ثواب اللي يردد الأذان إيه؟ ثوابه إيه؟ ها كلمة واحدة بس، ثواب اللي يردد الأذان، ثواب اللي يردد الأذان إيه؟ ها قول يا شيخ إيهاب؛ الجنة، ثواب اللي يردد الآذان الجنة.

**2- إجابة الدعاء**

طب لو دعيت بعد ما رددت الأذان يُستجاب دعاؤك ولا لا يُستجاب؟! **إجابة الدعاء.**

**3- الصلة بالله**

طب لو صليت على النبي -عليه الصلاة والسلام- بعد الأذان، دكتور إبراهيم ها صليت على النبي بعد الأذان يصلي الله عليك عشرة.

**4- الشفاعة**

طب لو سألت للنبي -عليه الصلاة والسلام- الوسيلة، "من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته" جميل جداً ثوابك إيه؟ ها ثوابك إيه شيخ محمد حسن ثوابك إيه؟ "حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ" صحيح البخاري، الشفاعة.

في الوضوء أكثر كلمة علق في قلبك إيه؟ في الثواب؟ الحوض، طب أكثر كلمة تعلق في قلبك في ترديد الأذان إيه؟ الشفاعة.

إنت عارف يعني إيه شفاعة؟ يعني واحد دخل جهنم وبعد ما دخل -والعياذ بالله- "انظَلُّوا إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ" المرسلات:30، واحد داخل النار ودخل ما بين 3 أودية، ما بين 3 جبال بيتعذب وسطهم، جبال من نار بيتعذب وسطهم "إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ" المرسلات:32، والنار قاعده تديله قذائف من ورا الجبال دي تسقط عليه، وفجأة يلاقي واحد داخل ما بين جبلين يقولُه إنت مين؟ إنت ملك جاي عشان تعذبني؟ لا، طب إنت نوع عذاب جديد؟ لا، أومال إنت مين؟ يقول له: أنا محمد بن عبد الله -عليه الصلاة والسلام-.

جاي ليه؟ جاي أشفع لك عند ربنا، ربنا شفّعني فيك إن أنا أخرّجك من النار، هي كلمة الشفاعة دي كلمة قليلة يا جماعة؟ كلمة الشفاعة دي كلمة قليلة يا جماعة؟ كلمة الشفاعة دي كلمة مهولة.

**5- مغفرة الذنوب**

طيب لو إنت النقطة الخامسة العطاء الخامس بقى أول ما المؤذن يقول أشهد أن لا إله إلا الله ها تقول إيه؟ تقول إيه يادكتور مصعب؟ تقول إيه؟ "من قال حين يسمع المؤذن: أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله، رَضِيَتْ بِاللَّهِ رَبًّا، وبمحمدٍ رسولًا، وبالإسلام دينًا؛ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ" صحيح مسلم.

يعني إيه ما تقدم من ذنبه وما تأخر؟ يعني نجا من النار، يعني خلاص حَرَمَ عليه النار ليه؟ لأن ماتقدم وما تأخر معدتش في ذنوب عليه أصلاً.

يبقى خمس جوائز مع ترديد الأذان صح، ها! حد يقدر يقولي الخمسة هم إيه؟ ها..

رقم واحد: الجنة، رقم اثنين: إجابة الدعاء، رقم ثلاثة: الصلاة بالله صلى الله عليه عشرًا، رقم أربعة: الشفاعة، رقم خمسة: غُفِرَ لَهُ ما تقدم من ذنبه وما تأخر -النجاة من النار-.

**الصفقة الثالثة: ثواب المشي للمسجد****- مغفرة الذنوب ورفع الدرجات في الجنة**

الصفقة الثالثة وإنت بتردد الأذان بقى رايح للجامع، ثواب إنك رايجله بيته، ثواب إنك رايح تصليله في بيته، ثواب إنك قاصده في بيته، ثواب المشي للجامع يا جماعة، شوفوا ربنا عاملك في الحديث الخطير ده أد إيه؟ ربنا عاملك بالخطوة، كل خطوة في طريقك للجامع بيه؟ ها؟

"كانت خطواته إحداهما تحطُ خطيئةً، والأخرى ترفعُ درجةً" صحيح مسلم، عارف يعني إيه كل خطوة يعني إيه؟ يعني

الرجالة اللي مسافرين العمرة إن شاء الله لو الفندق في مكة على بُعد كيلو ونص من الحرم يفرحوا ولا يزعلوا؟ يفرحوا ولا يزعلوا؟ يزعلوا؟ يفرحوا ولا يزعلوا؟ لا يزعلوا، ليه؟ لأنّ ياريت كان اتنين كيلو ما هو الخطوة هناك ب100 ألف خطوة من هنا، ده إنت ثواب المشي - متخافوش يا جماعة مش على بُعد اتنين كيلو ولا حاجة- ده إنت ثواب المشي للجامع بيحسب ليك صلاة من أول ما قفلت باب الشقة ونزلت روح الجامع، تخيل ربنا عاملك ازاي! إنت في صلاة إنت رايح الجامع بدأ عدّاد الصلاة من وإنت رايح الجامع وكل خطوة ترفع درجة، عارف يعني إيه ترفع درجة؟؟ يعني في الدنيا واحد ساكن في توريل وبقى في المشاية واحد ساكن في المشاية وسكن في أرض الجولف، في الدنيا واحد ساكن في شقة وبقى ساكن في فيلا، واحد ساكن في فيلا وبقى قصر عارف يعني إيه ترفع درجة؟ يعني واحد راكب 128 وبقى مرسيدس أو بقت لانصر إنت عارف يعني إيه ترفع درجة؟ الدرجة في الجنة يا إخواني حاجة تتوه يا جماعة الفارق ما بين الدرجة والدرجة في الجنة زي الفرق ما بين السماء والأرض كده.

### - ولائم الجنة

طيب ربنا عاملك بالخطوة ربنا حاسبك إزاي تاني في الصلاة؟ بالمشوار، "من غدا إلى المسجد أو راح، أعد الله له في الجنة..". إيه؟ أعد الله له إيه؟ ها؟ قول ما تضحكش أعد الله له إيه؟ أنا شايف واحد بيقول كلام كثير هي كلمة ثلاث حروف ها؟ أعد الله له إيه؟ "نُزلاً، كلما غدا أو راح" صحيح مسلم، يعني إيه نُزلاً؟ وليمة، غدوية، عزومة، هو إنت لو جيت لي بيتي هأكلك ولا مش هأكلك؟ مش هأكلك طبعاً، لا هأكلك إن شاء الله لو في أكل هأكلك بإذن الله سبحانه وتعالى.

يبقى إنت لو رايح بيت واحد كريم هياكلك، طب إنت في الدنيا ربنا مش هياكلك وإنت داخل بيته لأنّ إيه؟ هذه الثوابات المادية المباشرة في الآخرة، فكل مشوار ليك وليمة عند ربنا ليك عزومة في الجنة عند ربنا سبحانه وتعالى.

"أعد الله له في الجنة نُزلاً كلما غدا أو راح" يعني كل صلاة عزومتين، يعني يومياً لك عشر عزومات عند ربنا، عشر ولايم خاصة على اسمك إنت، على شرفك إنت في الجنة، يعني عشر عزومات يوصل كروت دعايا كده إن فلان وفلان وفلان في الجنة على شرف فلان عشان كان بيصلي جماعة إنت متخيل؟

طب أعد الله له نُزلاً يعني أعد له إيه؟ وليمة، إنت متخيل ولايم الجنة دي شكلها إيه؟ ها؟ أول وليمة في الجنة ناكلها؟ قول يا شيخ هاني أول وليمة في الجنة إيه؟ ها أول وليمة في الجنة؟ باشمهندس أحمد أسامة أول وليمة في الجنة إيه؟ ها يلا في ثانية عايزين إجابة فورية، بحريات يا جماعة، فواكه بحر، سي فود، زيادة كبد الحوت، بحريات، أسماك، ده أول وليمة في الجنة.

طب الوليمة الثانية في الجنة إيه؟ يلا يا دكتور ثروت، تاني وليمة في الجنة إيه؟ على طول ده احنا عايزين إجابة فورية، يلا يا دكترة يلا إخواني يا مشايخ، تاني وليمة في الجنة نستوني تاتي وليمة في الجنة إيه؟ مشويات، سبحان الله العظيم يا أخي "يُنْحَرُّ لَهُمْ نُورُ الْجَنَّةِ الَّذِي كَانَ يَأْكُلُ مَنْ أَطْرَافِهَا" صحيح مسلم.

خد بالك العجول اللي بناكلها في الدنيا دي واكله علف مليون أرف لو شفته ترجع، تخيل بقى ثور شارب من مية الجنة، وواكل من أنهار الجنة ده طعم اللحمه بتاعته هيبقى شكلها إيه؟! حاجة كنا مرة في شركة سياحة فيعني إنتوا عارفين في موسم الحج بيطلبوا دروس خاصة كده من الدعاة في المخيمات، فجه مخيم بقى من الناس اللي هي بتحج ب 120 ألف جنيهه والكلام ده، فروحت أديهم درس فلاقيتهم جايبين لهم أشهر كبايجي في مصر بالعدة بتاعته، بالسياح بتاعته هو والمحل بتاعه نقلوه لهم في منى، تخيل وبيحجوا حج 17 نجمة بقى مش سبع نجوم، فإنت متخيل مشويات!

طيب بعد كده إيه الأكل اللي بعد كده في الجنة؟ إذا اشتهى الطير سقط أمامه مشويًا، دخلت قبل كده مطعم فخم تلاقي السمك بيحجري في الأحواض يقولك تأكل إيه هصطاد لك السمك اللي إنت عايز تأكله، وتحب تأكله بأي طريقة؟ إنتوا متخيلين يا إخواني المتع؟ يبقى ده الفخفخينة بتاعة الجنة، دي ولائم الجنة، دي بتاعة صلاة إيه؟ بتاعة المشي للجوامع.

### -النور التام يوم القيامة

غير في حاجتين كمان في المشي للجوامع: "بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ" صححه الألباني، النور التام دي كلمة مبهرة، ساعات الواحد بيبقى قاعد مضايق وزعلان فيقوم حد مثلاً إيه مولع كشاف قوي تلاقي نفسك إيه -النور يا جماعة ده من أسباب انشراح الصدر أصلاً- بالنور التام يوم القيامة يعني معندوش أي مشكلة مع ظلمات يوم القيامة يوم الظلمات العظمى.

### - الأرض تشهدك عند ربنا

طيب والحاجة الثانية إن الأرض اللي مشيت عليها هتشهد ليك عند ربنا سبحانه وتعالى والشهادة عند الله دي شيء خطير جداً يا إخواني إن الأرض تشهدك عند ربنا يا بختك، شهادة الأرض عند ربنا حدث خطير في أنهي مرحلة من مراحل الآخرة؟ ها إيه المرحلة اللي في الآخرة اللي شهدك الأرض ليك هتشهد لك؟ ها صلاح يلا يا شيخ صلاح يلا رجالة أصول دين إيه الحدث الخطير؟ منتاش هتقول كلكم خايفين إن أنا أقول اسمكم ليه؟ يلا يا شيخ محمود يلا يارجاله طلخا صراط؟ يا راجل! يا راجل! هات عشرة جنية، الشهادة يا إخواننا الشهادة: شهادة الشهود في أنهي مرحلة؟ إنتو هتشككوني في نفسي؟ قولها يا شيخ وليد، الزلزلة؟ إنتو الاتنين هاتوا 50 جنيهه، إنتوا الاتنين أغنياء هات خمسين جنيهه..

العرض على الله يا إخواننا، العرض على الله يا جماعة هي اللي بيُستدعى فيها الشهود اللي بيشهدوا ليك أو عليك، في العرض على الله هي التي يُستدعى فيها من يشهد لك أو عليك.  
يبقى إذن دي الذهاب إلى المسجد.

### الصفقة الرابعة: فضائل المكوث مابين الأذان والإقامة في المسجد

طيب الموضوع كبير جداً أنا لو وقفت قدام كل صفقة مش هنخلص طيب المرحلة اللي بعدها ثواب إيه؟ يلا اللي مركز معايا، رُحَت المسجد عملت إيه؟ دخلت المسجد، مكثت ما بين الأذان والإقامة إيه فضائل المكث ما بين الأذان والإقامة في المسجد؟

### - الدعاء ما بين الأذان والإقامة لا يُرد

رقم واحد: الكلام بقى اللي ميتينساش، الكلام اللي مينفعش حد ينساه، "لا يُرَدُّ الدعاء بين الأذان والإقامة" صححه الألباني، يعني شيك على بياض خمس شيكات على بياض إدراك الوقت اللي ما بين الأذان و الإقامة. بالله عليك يا أخي منتاش حاسس إنك مضيع عمرك؟ بالله عليكى منتيش حاسه إن عمرِك ضايع؟ يا جماعة والله اللي أنا بقوله ده مهواش جزء من الثوابات اللي الشرع اتكلم عنها في الحجرات دي، يا جماعة ده منقي حاجة حاجتين كده من كل حاجة طياري، ده احنا مش عارفين نقف مع حاجة، ثواب الأذان والإقامة الدعاء شيك على بياض.

### - الملائكة تدعو لك بالرحمة والمغفرة

طب وفي حاجة تانية كمان غير إنك إنت بتدعي، الملائكة بتدعيلك تقول: اللهم اغفر له اللهم إيه؟ اللهم ارحمه.

### - أنت في صلاة ما انتظرت الصلاة

وفي حاجة تالته إنت في صلاة ما انتظرت الصلاة يعني عدهد صلاة الفريضة بده من أول ما دخلت الجامع، أو مال من أول ما خرجت من بيتك مش عداد الصلاة بدأ ولا إيه؟ عداد الصلاة بدأ، طيب إيه الفرق بين الصلاة اللي بتتسبلك من أول خروجك من بيتك والصلاة اللي بتتسبلك من أول دخولك المسجد؟ يلا يا إخواني ها؟ لا إن الصلاة اللي عدادها بدأ من أول خروجك من بيتك صلاة النافلة صلاة نافلة إنما من أول دخولك المسجد دخلت في الفريضة بقى، دخلت في الفرض بقى بإذن الله سبحانه وتعالى يعني بكرم ربنا إن شاء الله دخلت إنك في صلاة.

### الصفقة الخامسة: ثواب صلاة السنة القبلية

طيب جميل جداً طيب فقمت قايم مصلي السنة القبلية إيه ثواب السنة القبلية بقى؟ ها إيه ثواب السنة القبلية بقى؟

### - ثواب سنة الظهر

السنة القبلية بتاعة الظهر كم ركعة؟ أربع ركعات بتحيات في النص ولا من غير تحيات في النص؟ سواء كده أو كده طيب جميل جداً، الأربع ركعات ثوابهم إيه؟ حرم الله جسدك على النار وإيه كمان؟ إلا فتحت لها أبواب السماء.

### - ثواب سنة الفجر

طب والركعتين اللي قبل الفجر سنة قبلية ثوابهم إيه يا شيخ؟ خير من الدنيا وما فيها جميل جداً.

-الرجالة اللي قاعدين ورا دول ها هندسة قرب كده شيخ محمد قرب كده ها مش عايزين إيه منتوش هنتوهوا عليا هنركز على ورا بإذن الله إن شاء الله الفترة الجاية بإذن الله يا إخواني واللي قدهم مايطمنوش برضو يعني إيه قذائف

ممكن تبجي في أي اتجاه يعني إيه ركزوا معايا-.

### - بيت في الجنة لمن يصلي 12 ركعة سنّة

يبقى السنة القبلية طب اللي يعرف يصلي 12 ركعة سنة في اليوم شيخ حسام له ثواب إيه؟ بيت في الجنة، بيت في الجنة، عارفين وصف بيوت الجنة يا جماعة؟ عارفين وصف بيوت الجنة؟ أنواع المساكن في الجنة إيه اللي يعرف يقوهم لي هديله كوباية الينسون دي.

أنواع المساكن في الجنة كام نوع كام؟ أربعة: النوع الأولاني ها يوسف، النوع الأولاني: القصور، النوع الثاني: البيوت، النوع الثالث: الغرف، النوع الرابع: الخيام، إيه الفارق ما بينهم وما بين بعض؟

الغرف مكانها في عموم الجنة ولا فين دكتور موفق؟ في الفردوس الأعلى، طيب القصور بتاعة الجنة أنواعها إيه؟ فيه قصور المعلقة زي قصور الفردوس الأعلى، فيه قصور من ذهب زي قصر سيدنا عمر، فيه قصور مرصعة بالجواهر زي قصر السيدة خديجة، يبقى تخيل بقي إن ليك بيت في الجنة بال 12 ركعة البيت ده شكله إيه؟ الله أعلم يا جماعة الله أعلم الموضوع كبير جدًّا الموضوع في غاية الخطورة.

إنتوا عارفين الغرف دي وصفها إيه؟ النبي -عليه الصلاة والسلام- بيقول "ويرجع أهل الغرف إلى غرفهم دره بيضاء، لا فصم فيها ولا وسم أو ياقوتة حمراء، أو زبرجدة خضراء" حسنه الألباني لغيره.

كلمة تمبل يا إخواننا! يعني إنت متخيل إنَّ الغرفة مكونة من حجر كريم واحد، وألوان الغرف مختلفة تخيل إنت هتدخل مدينة القصر ده من زبرجدة، القصر ده من ياقوتة، القصر ده من لؤلؤة، القصر ده من كهربانة، إنت متخيل المنظر شكله إيه القصر ده؟ من مرجان القصر ده، من ياقوتة القصر ده، إنت متخيل المنظر شكل إيه؟ فيها منها غرفها و أبوابها منحوت جواها، متدلوية فيها ثمارها مطردة فيها أثمارها، فيها أزواجها وخدمها، دا ده منظر من مناظر مسكن واحد من مساكن الجنة طيب جميل جدًّا.

يبقى دي السنة القبلية بنفوز بيها بنعيم المساكن في الجنة.

### - النوافل تؤدي أكبر دين عليك .. مافاتك من الفرائض

طب النوافل بتأدي أخطر دين عليك في حياتك، إيه أخطر دين عليك في حياتك يا شيخ محمد؟ أخطر دين عليك في حياتك؟ ها دكتور محمد إيه أخطر دين عليك في حياتك؟ ما ضاع منك في صلاة الفريضة، وما نقص من خشوعك في صلاة الفريضة، اللي بيعوضه النوافل، اللي بيعوضه النوافل، يبقى إذن يا إخواني في الله صلاة النافلة غير أن النبي قال إن اللي يتوضأ ويصلي ما شاء الله له أن يصلي زي سيدنا بلال يبقى فين؟ فردوس أعلى مع النبي -عليه الصلاة والسلام- في الجنة.

طب النبي قال: "من توضأ نحو وضوئي هذا، ثم صلى ركعتين لا يُحدِّثُ فيهما نفسه -ثوابه إيه؟- غفر الله له ما تقدم من ذنبه" صحيح البخاري، في حديث ثاني إيه؟ "وجبت له الجنة" وجبت له الجنة.

يبقى إنت لو اتوضيت وصليت السنة القبلية يبقى إنت خدت الثواب ده ولا لأ؟ شوف بقى تخيل بقى إنت خدت غير ثواب عمرة؛ النبي -عليه الصلاة والسلام- قال أن من توضأ في بيته ثم ذهب إلى المسجد ليصلي نافلة فله أجر إيه؟ عمرة، يبقى السنة القبلية في الخمس فروض تاخذ فيهم ثواب إيه؟ خمس عمرات، خمس عمرات يومياً غير اللي احنا لسه هنقوله في ثواب الجماعة.

### الصفقة السادسة: ثواب تكبيرة الإحرام والصف الأول

طيب بعد ما صلينا السنة القبلية هيحصل إيه؟ ودعينا ربنا بين الأذان والإقامة هيحصل إيه؟ إسلام بعد كده هيحصل إيه؟ ها يلا دكتور محمد هيحصل إيه؟ يقيموا الصلاة، يبقى هتدرك إيه؟ تكبيرة الإحرام والصف الأول الله أكبر!

### - ثواب تكبيرة الإحرام

تعالي لي بقى تكبيرة الإحرام ثوابها إيه؟ ها قول يا شيخ محمد تكبيرة الإحرام براءة من إيه؟ ما تنطق براءتان: براءة من النار وبراءة من النفاق.

إنت عارف يعني إيه براءة من النار؟! إنت عارف يعني إيه تكبيرة الإحرام حُكِمَ لك بالبراءة؟ ده اللي بيبقى واخذ خمس سنين حكم وبيستأنف والقاضي بينطق الحكم قلبه بيقف، قلبه بيبقى هيقف ليه؟ لأنه هو خايف أحسن يسجن خمس سنين ويثبت عليه الحكم، طب تخيلوا واحد سلسلة من رقبته متعلقة في النار وحُكِمَ له بالبراءة من النار تفرق كتير أوي يا جماعة.

النهارده الفجر فجر الجمعة الإمام كان يقرأ في سورة الإنسان في الركعة الثانية فيقرأ في قول الله: **"إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَاسِلًا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا"** الإنسان:4 حاجة مرعبة سلاسل -والعياذ بالله- زي البهايم يتساقوا منها، وأغلال ده سلسلة واحدة ذرعها سبعون ذراعاً تدخل من فمه تخرج من دبره يعني يبقى -والعياذ بالله- متعلق فيها متطوف بيه في جهنم -والعياذ بالله- وأغلالاً يتقيد جسمه كله يتكلبش بكلبشات جهنم، وسعيراً يرمى في جهنم وهي بتستعر. الآية اللي بعدها **"إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا \* عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا"** الإنسان:5,6 قلت إيه ده تفرق كتير أوي يا جماعة، ده الفرق بين الجنة والنار ده فرق كبير أوي يا جماعة.

غير إن البراءة من النار، البراءة من النفاق -النفاق ده في الدرك الأسفل من النار- يعني بياكلوا من الزقوم **"إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ"** الصافات:64 غير عذاب الرعب **"طَلَعَهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ \* فَإِنَّهُمْ لَا كِيلُونَ مِنْهَا فَمَا لُؤُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ \* ثُمَّ إِنَّهُمْ عَلَىهَا لَشُوبًا مِّنْ حَمِيمٍ \* ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لِإِلَى الْجَحِيمِ"** الصافات:65:68 -والعياذ بالله-.

إنت متخيل عذاب النفاق ده عذاب شكله إيه؟ عذاب الناس اللي في الدرك الأسفل من النار -والعياذ بالله- متخيل شكله إيه؟ يبقى ده تكبيرة الإحرام، ياللي مفرطين في تكبيرة الإحرام، ياللي مستهينين بتكبيرة الإحرام.

أعمارنا غالية فلنستغلها في طاعة الله

ياللي مش عارفين قيمة عمركم اللي قاعد يضيع منكم مع تكبيرة الإحرام، جيت أحسب مع نفسي كده قلت ياه الواحد فات من عمره كتير أوي يا خسارة يا ندمي يا ندمي بس المرة دي يا ندمي بجد، مش يا ندمي كذب يا ندمي على عشرين سنة من يوم ما التزمت لو كنت قمت كل ليلة فيهم، لو كنت صمت كل اتنين وخميس فيهم يا ندمي، وبعد كده فُقت مع نفسي كده وقُلت إيه اللي إنت بتعمله ده، يا عم طب ما إنت يمكن لسه لك في عمرك بقية **طب** ما تستقيم في الباقي بدل ما تقعد تعيط على اللي فات، بدل ما تقعد تقول يا ندمي وأنت لازلت في المهلة، وأنت لازلت في الفرصة.

يا إخواننا الأعمار غالبية يا إخواناً اللي أنا بقوله ده النهارده ثواب إيه؟ كل اللي أنا قاعد بقول فيه ده ثواب إيه؟ ها فريضة واحدة صليتها صح، ده كل ده ثواب فريضة واحدة صليتها صح، أومال لو استمريت طول عمرك على هذا الثواب تاخذ إيه؟ تبقى إنت عند ربنا إيه؟ يا إخواننا بقولكم محتاج أصلي، إنتوا عارفين حسنة واحدة من الحسنات دي لو ربنا قبلها منك يعملك بيها إيه؟ حسنة واحدة يدخلك بيها الجنة حسنة واحدة ينجيكي بيها من النار.

اللي التنسيق بتاعهم وقف على حسنة واحدة يوم القيامة اللي هم مين؟ مين يا شيخ أحمد؟ أهل الأعراف، أهل الأعراف دول اللي جابوا 50%؛ 50% حسنات، 50% معاصي، فالدنيا واقفة أهل الأعراف دول كلهم يعني اللي دخلوا الجنة اللي جابيين 99%، 85%، 73%، 62% و 59% 54% و 53% و 52% وكل دول دخلوا الجنة. النار بقي -والعياذ بالله- 49%، 48%، 47%، كل ده النار -والعياذ بالله- يبقى أهل الأعراف اللي جابوا إيه؟ اللي جابوا 50%، أهل الأعراف اللي واقفين في النص على حسنة، حسنة واحدة مش عارفين يدخلوا الجنة عليها، تخيل احنا قاعدين نقول كميات حسنات منهمة على الإنسان، كميات حسنات ولكن من يعقل هذا الكلام؟!!

### - ثواب الصف الأول

طيب بعد ثواب تكبيرة الإحرام: ثواب الصف الأول، ثواب إنك تقف.. وفد المؤمنين اللي جاي يصلي لربنا في المسجد إنت في الصف الأول ثواب الصف الأول إيه؟ ها حد يقدر يقولي؟ بشمهندس مصطفى ثواب الصف الأول إيه؟ الفضل العظيم؛ "إن الله وملائكته يصلون على الصفوف الأول" صححه الألباني، الصف الأول الله وملائكته يصلوا عليه.

من الآيات اللي بتبهر الواحد "إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ" الأحزاب: 56، لحد ما لقيت في عملين صالحين تاخذ بيهم نفس الثواب إيه هما؟ ها العمل الأول إيه؟ الصف الأول طبعاً خلاص، طب العمل الثاني إيه؟ لأ، السحور العمل الثاني "إن الله وملائكته يصلون على المتسحرين" حسنه الألباني، يبقى إذن العمل الصف الأول يبقى المقام العظيم في الدنيا.

طيب والمقام العظيم في الآخرة، خلاص العشاء وجبت طب بصوا يا رجالة أنا هعمل لكم مسابقة خلاص، كل واحد فيكم كده يجمع معاه ثواب الصف الأول إيه؟ على ما إن شاء الله ياذن الله الأذان يأذن خلاص توكلنا على الله.

هو أنا أول مرة أشوف الورقتين ماشي يلا توكلنا على الله الحمد لله، خلاص يبقى كنا بنتكلم عن إيه؟ عن الصف الأول - ما شاء الله ده الناس صاحبة، ده كويس إن الناس صاحيين معايا - كنا بنتكلم عن ثواب الصف الأول قلنا ثواب الصف الأول إيه يا جماعة؟

أول حاجة: المقام الهائل: إيه هو المقام الهائل؟ ها أن الله وملائكته يصلون على الصف الأول، الحاجة الثانية: المقام الهائل في الآخرة: أن على قدر قربك من الإمام في الدنيا على قدر قربك من الله في الآخرة، طيب الحاجة الثالثة: النبي استغفر ثلاث مرات للصف الأول؛ يعني لو إنت حافظت على الصف الأول في الخمس فروض تاخذ كام استغفار من النبي يوميًا؟ 15 استغفار، الحاجة الرابعة: النبي -عليه الصلاة والسلام- قال: "لو يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النَّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا لَاسْتَهَمُوا عَلَيْهِ" صحيح البخاري، يا إما الاستهام يعني يتحاربوا مع بعض، يا إما الاستهام يعني يعملوا فرقة على الصف الأول من كتر اقتتال الناس على الصف الأول، من كتر إن محدش قادر يسبب لحد قضية الصف الأول، يبقى ثواب الصف الأول.

### الصفقة السابعة: ثواب الجماعة

بعد كده ثواب الجماعة: أول حاجة في ثواب صلاة الجماعة -يا نهار أبيض هو كل اللي فات ده لسه مش ثواب صلاة الجماعة؟- ده ثواب صلاة الجماعة ده قصة تانية لوحده.

من ثواب صلاة الجماعة: أن الصلاة تضاعف 27 ضعف؛ يعني في 27 نوع من أنواع العبودية في صلاة الجماعة تضاعف 27 ضعف، الحاجة الثانية: إنك بتاخذ ثواب 5 حجّات، 5 حجّات كل فريضة بحجة والنوافل اللي صليتها قبلهم 5 عمرات، طب لو صليت العشاء في جماعة ليك ثواب إيه؟ نصف الليل قيام، طب لو صليت الفجر في جماعة؟ الليلة كلها قيام..

غير بقى أهم ثواب في صلاة الجماعة هو إيه؟ ها "وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه" صحيح البخاري، يبقى ده أحب شيء إلى الله وأكثر حاجة تقربك من الله سبحانه وتعالى، عارفين يعني إيه يا جماعة تقربك إلى الله؟ قريتوا في سورة الواقعة قَوْلُ اللَّهِ: "وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ \* أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ \* فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ" الواقعة 10:12، ربنا قال المقربون قبل الجنة، يعني الجار قبل الدهر.

لما أقولك أنا عندي ليك شقة جنب الشيخ محمد حسان، معقولة؟ بجد؟ هي فين؟ يبقى الجار شدك أكثر من المكان نفسه؛ فربنا قال: "أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ" من الله قبل ما يقول "فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ"؛ لأن هم قريهم إلى الله هو أهم حاجة عندهم من الجنة، وإن كانوا طمعانيين في الجنة إلا إن قريهم إلى الله ده أهم حلم عندهم في حياتهم.

القرب من الله يا جماعة، القرب من الله يعني إنت تبقى من أهل إيه؟ من أهل الفردوس الأعلى، من المقربين، يعني إيه

أهل الفردوس الأعلى؟ هو في فرق بين الفردوس الأعلى وبين عموم أهل الجنة؟ في فرق بين الاتنين؟ ها حد يقدر يقولي مزايا الفردوس الأعلى عن الجنة؟ إيه الفرق بين الفردوس حد عملي مقارنة كده إيه الفرق بين الفردوس الأعلى والجنة؟ مين اللي فوق مين؟

**الفردوس الأعلى فوق**، في نبي من الأنبياء في عموم الجنة ولا كل الأنبياء في الفردوس؟ كله في الفردوس، في صديق من الصديقين في عموم الجنة ولا كل الصديقين في الفردوس؟ في شهيد من الشهداء في عموم الجنة ولا كل الشهداء في الفردوس؟ في الفردوس، يعني إنت لو دخلت عموم الجنة هتحنن أوي، هو ربنا هيذهب عن قلبك الحزن ولكن هتبقى خسرت كتير أوي؛ لأن كل الأنبياء والصديقين والشهداء في الفردوس الأعلى.

عشان كده ربنا قال: **"وَحَسِّنْ أَوْلِيَّكَ رَفِيقًا"** النساء:69، إنت هتدخل مع أوائل البشرية في مكان واحد الفردوس الأعلى، دي يبصوا من بلكوناتها على عموم أهل الجنة، الفيو بتاعتها يبصوا على عموم أهل الجنة، ويبصوا الفرق ما بين نعيم أهل الجنة ونعيمهم عشان يمدوا ربنا على اللي هم فيه، طب لو بصوا لفوق في الفردوس الأعلى يشوفوا إيه؟ عرش الله **"وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَاقِقِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ"** الزمر:75.

طيب لو الناس بقى اللي تحت في عموم الجنة بصوا لفوق يشوفوا إيه؟ يشوفوا إيه في الفردوس الأعلى؟ منه تفجر أنهار الجنة؛ الشلالات نازلة من عندهم، كل أنهار الجنة جاية من فوق، طب ليه؟ عشان ربنا يعرف أهل الجنة فضلهم عليهم، إن الخير جاي لعموم أهل الجنة من عندهم زي ما كانوا دول في الدنيا شغالين في الدعوة إلى الله فكان الخير يبجي لعموم البشرية بسببهم.

قصور الفردوس الأعلى قصور معلقة لما النبي -عليه الصلاة والسلام- شاف سحابة فيقول ما هذا؟ قالوله قصرك في الجنة؛ يعني قصر معلق بيمشي زي ما السحابة بتمشي متخيلين المنظر المهيب ده! غير غرف الفردوس الأعلى. يبقى إذن يا جماعة صلاة الجماعة بتؤهلك للفردوس الأعلى فكيف تفرط فيها؟! إزاي تفرط فيها!؟

### الصفحة الثامنة: ثواب الأذكار بعد الصلاة

صليت الجماعة بعد ما صليت الجماعة تعمل إيه؟ هات أذكار بعد الصلاة؛ آية الكرسي 200 حرف يبقى بكام حسنة؟ 2000 حسنة في 5 فروض يبقى بكام حسنة؟ 10 آلاف حسنة بآية الكرسي بس، طيب لو قلت سبحان الله 33، الحمد لله 33، الله أكبر 33، وفي تمام المئة لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، يبقى 100 مرة في عشرة بكام ب 1000 في خمس فروض بكام؟ 5000.

اجمعهم مع 10 آلاف بتوع آية الكرسي يبقى كام؟ 15 ألف حسنة يوميًا، يوميًا بسبب أذكار بعد الصلاة بس، يبقى اللي بيفرط فيها! طب هو مينفعش حاجة غير 33 مرة؟ في حديث ثاني عن النبي غير إنك تقول سبحان الله 33 مرة في إنك تقول كم مرة؟ عشرة؛ سبحان الله عشرة، والحمد لله عشرة، والله أكبر عشر مرات ده للي مستعجل.

يبقى إذن يا إخواننا **طوفان الحسنات ده إزاي تفرط فيه؟ إزاي عداد الحسنات ده تفرط فيه؟** أنا بتخيل كده لو إنت تخيلت المنظر اللي بيحصل بعد ما بتخلص الصلاة إزاي يجيلك قلب إنك إنت تفرط في أذكار بعد الصلاة؟! ملايكة قاعدة تدعيلك تقول: اللهم اغفر له اللهم ارحمه؛ لأنك لسه في مصلاك، وملايكة قاعدة تكتب الحسنات اللي هي ملايكة كتابة الحسنات وإنت قاعد في ذكر الله في بيت الله سبحانه وتعالى.

### حسنة واحدة قد تنقذك من هذا الموقف المهيب

منظر مهيب يا إخواني، منظر مهيب، حسنة واحدة من دول توقّفك من أهل الأعراف، حسنة واحدة من دول بس تخليك واقف مع أهل الأعراف لا إنت عارف تدخل الجنة ولا إنت عارف تنجو من النار، حسنة واحدة من دول تطب في كفة الميزان الكفة اليمين..

ما هو أهل الأعراف مصيبتهم إيه؟ إن الميزان مطبّش لا يمين ولا شمال، أهل الأعراف مصيبتهم إيه؟ إن لا خدوا كتاب بيمين ولا خدوا كتاب بشمال كانوا اطمنوا، أهل الأعراف مصيبتهم إيه؟ إن متحددهم أي وضع في يوم القيامة حسنة واحدة كانت تطب كفة الحسنات إزاي؟

الميزان ده بحجم السموات والأرض، الميزان ده كل الأعمال بتتجسد عليه يوم القيامة، يعني إيه؟ يعني البنت اللي بتحط مكياج وروج كل علبة مكياج تتحط فيه، اللي يبشرب سجائر كل علبة دخان تتحط فيه، اللي جاب عربية من مال حرام تتحط فيه، اللي اغتابت واحده أكلت لحمها ميتة يبجي جسدها كإن جسدها بالظبط متجسد ويتحط فيه، اللي سرق حنة أرض تبجي تتحط فيه، اللي ودّى شنط لأسر فقيرة تتحط فيه، يعني الأعمال بتتجسد وتتحط في الميزان وساعتها لو وقفت على حسنة ها..

يعني يا إخواننا في مرحلة مهولة اسمها **مرحلة ما بعد الميزان**، قبل العرض على الله، الناس بتجري تدور على حسنة اللي مدخلش حوض النبي أو انطرد من حوض النبي بعد الميزان -عليه الصلاة والسلام- هيتجنن، هيدخل يُعرض على الله إزاي؟ واحد انطرد من حوض النبي وكفة سيناته طبت يعمل إيه؟ فيبجي يدور على حسنة ويا للمفاجأة..

أمه أمه اللي كانت بتشيل اللقمة من بؤها تحطها في بؤه، أمه اللي طلعت عنيتها طول عمرها عشانه يبجي يقولها حسنة تقوله نفسي نفسي، ابنه اللي فنى عمره عشانه يعمل مستقبله يبجي يقوله حسنة يقوله نفسي نفسي، صاحبه أنتيمه المجدعة كلها والرجولة كلها يبجي يقوله حسنة يقوله نفسي نفسي.

**صدّ مات يا إخواننا على الميزان**، أنا بقولك الوقتي بعد كل صلاة في اليوم الواحد 15 ألف حسنة هتندم على حسنة حسنة في يوم القيامة.

يبقى دي أذكار ما بعد الصلاة.

### الصفقة التاسعة: ثواب السنة البعدية

طب جميل جداً ده كل ده بس بتصير نفسك دقيقتين بعد الصلاة، لسه في إيه؟ سواء هتصليها في المسجد أو في بيتك، السنة البعدية، ثواب السنة البعدية إيه؟ أول حاجة: أداء أكبر دين عليك في حياتك صح ولا لأ، أكبر دين عليك في حياتك، إنتوا فاكرين إن احنا قولنا إن الفريضة في الجماعة بثواب خمس حجات؟ افتكروا دي كويس يا جماعة، افتكروا دي كويس يا إخواننا.

احنا الدرس ده اللي هيجمع ذهنه فيه يعني أنا عايزك بعد ما تروح تاخذ الورقة اللي هنتوزع عليك بإذن الله وإنتي تاخدي الورقة وتعلقها قدامك وإخوانكم طبعوها لكم أبيض وإسود مطبوعهاش ألوان، فإنت ممكن تصورها وتعلقها وش وضهر وتفضل نبراس ليك في حياتك، وتعلم عند كلمة الشفاعة مع مرحلة إيه؟ مع الأذان، وتعلم على كلمة الحوض مع مرحلة إيه؟ الوضوء، وتعلم مع كلمة الفردوس الأعلى مع مرحلة إيه؟ صلاة الجماعة، وتعلم مع كلمة العرض على الله في مرحلة إيه؟ المشي للمسجد هيشهدلك عند ربنا، وتعلم عند كلمة النجاة من النار مع مرحلة إيه؟ تكبيرة الإحرام، تعلم..

ده إنت الصلاة خلصتلك الدار الآخرة كلها، خلصتلك الموضوع كله، أو مال تارك الصلاة في قبره أول حاجة الصلاة بتهجم، الصلاة بتتركه من عند رأسه فتعجم عليه ملائكة العذاب من عند رأسه، غير الملك اللي بيسلخ رأسه بالصخرة عقوبة له على تأخير أو أنه كان ينام عن الصلاة المكتوبة.

طيب السنة البعدية ثوابها أول حاجة أكبر دين عليك في حياتك الدين بتاعك الفرائض نقص الفرائض، ثاني حاجة: "وما يزال عبدي يتقرب إلي بال إيه بالنوافل حتى أحبه" صحيح البخاري، يبقى حب الله ثاني حاجة 12 ركعة نفل في اليوم بيايه؟ بيت في الجنة، يبقى افتكر ثواب النوافل، النوافل تربية.

يبقى إنت كده لحد الوقي احنا قلنا كام صفقة من ال 14؟ حد يعرف يقوِّي كم صفقة من ال 14؟ قلنا كم صفقة؟ عشرة، لسه أربع صفقات إيه هُم؟

### الصفقة العاشرة: صفقة الصلاة كلها.. معجزة الركعتين

صفقة الصلاة على بعضها أصلاً: "تحترقون تحترقون فإذا صليتم الظهر غسلتها، ثم تحترقون تحترقون فإذا صليتم العصر غسلتها" حسنه الألباني، الصلاة يا إخواننا نفسها، الصلاة، معجزات الصلاة اللي احنا قلناها في أول درس -اللي هو درس معجزة الركعتين في أول درس في سلسلة محتاج أصلي- لما اتكلمنا عن الركعتين دول ممكن يعملوا في حياتك إيه؟ ممكن يفرقوا في حياتك أد إيه؟

لا أنسى والله يا إخواني يعني مرة كان عندنا امتحان وكان امتحان مادة جراحة العيون والرمد وسبحان الله يعني الواحد ما يعني إيه جه الصبح الامتحان وحصل ظروف معينة كده الحمد لله يعني المهم الواحد كانت مذاكرته يعني إيه مش

زي ما كان عايز خالص، فقممت اتوضيت وصليت ركعتين قبل ما أنزل اللجئة بتاعة الشفوي وبكيت لله -والله من الركعات اللي الواحد بكى لله فيها لم أبك وأنا أسأل الله سبحانه وتعالى-

بكيت يارب اعذرني أنا أعلم إن مرادك إن احنا نبقى ناجحين بس يارب والله العظيم غصب عني إنت تعلم يارب إنه غصب عني، وبكيت في الركعتين وتوسلت إلى الله يعني وسألت ربنا سبحانه وتعالى، أنا فاكروا الله يا إخواني يعني يومها حصل حاجات الركعتين دول علي رأي كده يعني أخويا وحببي دكتور محمد فرحات يقول: أنا اليومين اللي بصلي فيهم الركعتين الصبح قبل ما أنزل بص متسألش عن اللي هيحصل فيهم، متسألش عن اللي ربنا هيفتحلك فيهم، يا إخواننا **الركعتين دول معجزة إنك تمشي في حياتك بسياسة الركعتين.**

فاكر يومها حبسوننا في لجنة كبيرة كده كل الطلبة كان الامتحان ده من 40 والمادة كلها من 100 حبسوننا في لجنة كده وبدأوا ياخدونا عشرة عشرة للجنة تانية كبيرة أوي، الدكاترة قاعدين فيها مدبجة، يعني بص أنا وهو حاسين إن احنا إيه عارفين اللي بياخدوا عشرة عشرة يدبجوهم خدونا كده مدبجة، فاحنا عايزين نعرف بيتسأل إيه جوه مفيش فايدة، عايزين نعرف طب إيه اللي بيحصل جوه مفيش فايدة..

سبحان الله العظيم فجه الدور عليا بقى من ضمن العشرة اللي جاء وقت الذبح، فيعني دخلت فكان ليا واحد صاحبي السنة اللي قبلها أكبر مني بسنة سابقني بسنة، فييقولي: أنا دخلت في الشفوي في جراحة العيون لفلان، فييقولي فلان ده للأسف الشديد للأسف يعني إيه ترتيب حياته صعب جداً يعني وممكن يعني إيه بيشرح حاجات معينة يعني وضع صعب جداً يعني، فأول ما شافه بلحية فقام شاتم صاحبي قاله خسارة، بدأ يسأله أسئلة صعبة فصاحبي رد قاله خسارة إن واحد بمستواك ده ويبقى مري دقنه، فقام صاحبي رادد عليه وقاله الخسارة يا دكتور إن واحد يبقى في موقعك ده ويبقى ده الفكر بتاعه، فطبعاً الاتنين خبطوا في بعض وكانت الصدمة، أنا داخل لقيت نفسي عند مين؟ عند ذلك الرجل اللي هو ميطلقش حد بقى إيه ملتزم..

فأنا قعدت طبعاً وعامل نفسي إيه؟ عامل نفسي من بنها -إخواننا البهوية فين؟ الأستاذ مصطفى فين؟ مش معانا طب خلاص ياعم كنت بهزر معاه، يبقى هو زمانه على النت معانا- فأنا دخلت وعملت نفسي من المنصورة يا عم عشان محدش يزعل فقالي الكارنيه بتاعك قولتله نعم! قالي كرنيهك؟ أنا عمري ما شلت كرنيه في حياتي ولا بطاقة أي والله أول ما جبت البطاقة، أول ما جبت السيارة أول مرة ربنا رزقني سيارة كنت مسافر بيها لا معايا بطاقة ولا معايا رخصة سواقة ولا معايا رخصة عربية، يعني لو اتقبض عليا هيعتقلوني، هيشلوك من العربية كده، فأنا معرفش معنديش خلق أشيل الحاجات دي وأنا ماشي..

فقتله مش معايا قالي طب روح بيتك بقى هات الكرنيه بتاعك وتعال، قتلته طب ماتسأل أي حد هات من شئون الطلاب حد، قالي بص روح بيتك هاتلي كرنيهك وتعال، فيعني طبعاً سبحان الله يعني خرجت **"وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً**

**وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ** البقرة: 216، أه والله خرجت وأنا مدايق يعني أنا خايف جدًا طبعًا ممكن أروح البيت أرجع ألاقي اللجنة خلصت أصلًا، جريت وجبت الكرنيه بتاكسي بسرعة راجع داخل لاقيت واحد نازل نازل من عند مين يا عم؟ قالي من عند الدكتور الفلاني..

الله أكبر! قتلته سألك في إيه؟ قالي سألني في كذا وكذا وكذا قتلته طب الحالات العملية اللي عنده إيه قالي حالة كذا وكذا وكذا، بس طلعت بقى قدام الدكتور يعني إنتوا عارفين اللي بعد كده يعني بفضل ومنة الله جبت امتياز في جراحة العيون، ويعني طبعًا أنا مش بقول الكلام ده يا جماعة يعني الصح إن احنا نذاكر وإن إحنا نجتهد إنما أنا عايز أقولك ربنا بيعامل كل واحد على أد فهمه في الوقت ده، يعني ربنا لا يملكك فوق فهمك في مرحلة ربنا بيعامل كل واحد على أد فهمه.

إنما الواحد لما بيبتكر كل مرة صلى ركعتين لله حصل فيهم إيه، كل مرة توجهه إلى الله بركعتين حصل فيهم إيه، والله يا إخواني لو طبقت الكلام ده ولو إنت طبقتي الكلام ده والله هتألف كتب في معجزة الركعتين، والله العظيم هتألفوا كتب في معجزة الركعتين من حياتكم إنتم.

الله سميع الدعاء يا إخواني، الله سميع الدعاء، يعني الواحد ساعات يفكر آه يوم ما صلينا ركعتين لربنا في المكان الفلاني وسألنا كذا وربنا استجاب، وفي المكان الفلاني وربنا استجاب، ويوم كذا يوم مشكلة كذا وربنا استجاب، ويوم الركعتين اللي في المكان الفلاني وربنا استجاب، يا إخواننا الله سميع الدعاء بس إنت صلي صح بين إيديه والله ما يعني إلا الحرج إن أنا أقولكم قصص على قصص على قصص على قصص يعني مش من عندي مما رأيته بعيني في إجابة الدعاء، وهذا لا يتعلق بإن في حد أحسن من حد، ده يتعلق بإن في واحد رفع إيده ويعيط لربنا، وواحد يا عيني غلبان مش فاهم قيمة إنه يقول الله أكبر ويرفع إيده ويعيط..

أوع تخرج من الدنيا وإنت منتاش فاهم قيمة معجزة الركعتين وإنت مش فاهم قيمة معجزة الركعتين قضية خطيرة أوي يا جماعة والله. إن ربنا هيبصره بدول ياه، أفتكر الوقي وأقول ياه يوم ما الواحد مرض المرض الفلاني كان مخه فين؟ يا أخي ما كان الواحد يصلي ويقول يارب يوم المشكلة الفلانية، يا جماعة واجهوا الحياة بالركعتين، واجهوا الحياة بالدعاء، اتجوزي بالدعاء، تعرف تتجوز بركعتين؟ تعرفي تخلفي بركعتين؟ تعرف ربنا يفتح عليك في الرزق بركعتين؟ والله ربنا أكرم الأكرمين، وربنا مبيدكش عشان إنت حلو، ربنا بيديك لأن هو الكريم، أو مال إداك وإنت في بطن أمك ليه؟ لما بيديك عشان طاعتك، ده بيديك لأنه الكريم، لأنه المعطي سبحانه وتعالى.

يا إخواننا اكسبوا من ربنا، يا إخواننا استفيدوا من خزائن ربنا بالدعاء جوه الصلاة، متضيعوش الفرصة دي على نفسكم، النص ساعة اللي قبل الفجر دي السجدة فيها بالدنيا واللي فيها، السجدة فيها بملك الدنيا واللي فيها، أسألوا الله، واطلبوا من الله، وأدمنوا الركعتين ولا تعجزوا، متعجزش..

ده إنت ممكن أكبر مشكلة في حياتك تتحل بركعتين في ركعتين الله أعلم بعد أد إيه، كل واحد على ما السكة بتاعته تسلك بقى، إنما عارف بيقولك مجرب وناجح، من كل من أقبل على الله بهذا الأمر.

### الصفقة الحادية عشر: صفقة الركوع والسجود

طيب وبعد كده الصفقة اللي بعد كده: صفقة الركوع والسجود، طبعًا بقى إنك "لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة" صحيح مسلم.

### الصفقة الثانية عشر: صفقة الخشوع

وبعد كده صفقة الخشوع، طبعًا دي عايزة درس لوحدها، إن شاء الله الدرس الجاي هيبقى في هذا الموضوع إن شاء الله.

### المنصورات

وغير المنصورات، يعني إيه المنصورات يا جماعة؟ يعني في حاجات كده ثوابات سريعة كده إيه حد يقدر يقولي حاجات كده إيه فكة بس كبيرة أوي في النص حد يقدر يقولي؟

يعني زي السواك قبل الصلاة، زي السواك على الوضوء ما اتكلمناش فيه، زي كلمة آمين ورا الإمام "من وافق تأمينه تأمين الملائكة عُفِر له" صحيح البخاري، زي إيه كمان؟ زي دعاء الذهاب للمسجد "اللهم اجعل في قلبي نورًا" صحيح البخاري، زي الأذكار والأدعية اللي في الركوع والسجود، زي القرآن اللي بتقرأه بعد الفاتحة بالثواب بتاعه، حاجات كتير جدًا بقى، ده حاجات لا تُحصى، زي أوقات إجابة الدعاء قبل ما تسلم من الصلاة كل دي شيكات على بياض.

### وليمة كل صلاة إذا أدت عبادة التلبية الفورية

إخواني وأحبابي في الله: النهاردة عشنا يعني مع وليمة كل صلاة، عشنا مع وليمة كل صلاة، واحنا بنتكلم عن أعظم عبادة في حياتنا محتاجين إننا تيجي، إيه العبادة دي؟ إيه العبادة اللي اتكلمنا عنها النهاردة؟ التلبية الفورية عند سماع الأذان، التلبية الفورية عند سماع الأذان.

كل الثوابات اللي قلناها من أول الدرس؛ براءة من النار وبراءة من النفاق، وليمة كل صلاة اللي هتتوزع عليكم كلها كل ده، إنك إنت تاخذ ثواب خمس حاجات، إنك إنت تنال حب الله، إنك إنت تتربي، إنك تقطع حياتك في أي وقت عشان ربنا؛ عشان لما الجهاد يناديك كل ده متوقف على عبادة التلبية الفورية عند سماع نداء الله.

عبادة مهولة عايزين نعاهد ربنا عليها، عايزين نعاهد ربنا عليها ما بين الآذان والإقامة من ساعة ونص لساعتين حرام يا جماعة يضيعوا في أي كلام، خسارة يا إخواننا يضيعوا، اقطع حياتك وانطلق إلى ربك وأبشر بحب الله، وأبشر بفرج الله، وأبشر بعطاء الله.

